

وفق الأسس والمبادئ التالية:

« ١ - الارض مقابل السلام:

« (أ) كما ورد في قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢، أو:

« (ب) كما أكده قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢، أو:

« (ج) كما ورد في قرارات مجلس الامن.

« ٢ - حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني:

« (أ) في اطار علاقة اردنية - فلسطينية سقفها كونفدرالي، أو:

« (ب) في اطار اتحاد اردني - فلسطيني كونفدرالي.

« ٣ - وعلى هذا الاساس تجرى مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وسائر أطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

«وتكون المشاركة الاردنية - الفلسطينية على قدم المساواة من خلال وفد مشترك.

« ٤ - حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة» (الحرية ، نيقوسيا،

١٧/٢/١٩٨٥).

كما نشرت المجلة نص الاتفاق غير المعلن بين عرفات والملك، وكان نصه كالتالي:

«اتفقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على مواصلة السير معاً نحو تحقيق تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط ولانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، وفق الاسس والمبادئ التالية:

« ١ - الارض مقابل السلام؛ كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن.

« ٢ - حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؛ في اطار دولة فلسطينية ضمن اتحاد كونفدرالي اردني -

فلسطيني.

« ٣ - حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة.

« ٤ - حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

« ٥ - وعلى هذا الاساس، تجرى مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية

في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتكون المشاركة الاردنية - الفلسطينية على قدم المساواة ضمن وفد عربي مشترك» (المصدر نفسه).

وقد أثارت اخبار التوصل الى الاتفاق الاردني - الفلسطيني، وتسرب بنوده، دائرة واسعة من الجدل وردود الفعل. وتداعت اللجنة المركزية لـ «فتح» الى عقد دورة اجتماعات طارئة للتباحث بشأن الاتفاق الفلسطيني - الاردني. وكانت ابرز النقاط المختلف حولها التي ظهرت قبل انعقاد دورة اللجنة المركزية هي: الوفد المشترك، وتقرير المصير الفلسطيني.

وخلال تلك الاجتماعات للجنة المركزية لـ «فتح»، تم وضع اسس وثوابت فلسطينية للتحرك، وتقرر ارسالها الى الملك حسين للاطلاع عليها، على ان يقوم بنقلها اعضاء اللجنة المركزية صلاح خلف (ابو اياد) ومحمود عباس (ابو مازن) وخليل الوزير (ابو جهاد) وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عبد الرزاق يحيى. واصدرت اللجنة المركزية بياناً عن أعمالها تضمن النقاط التالية:

« ١ - التحرك الفلسطيني - الاردني هو جزء من العمل العربي المشترك لتجنيد الطاقات العربية كلها من

اجل تأمين برنامج عملي للوسائل الضرورية لتنفيذ مقررات فاس.

« ٢ - العمل على بلورة موقف عربي موحد يستهدف تحقيق حل عادل لقضية الشرق الاوسط، وقضيتها المركزية - قضية فلسطين - يضمن تحرير الاراضي العربية المحتلة، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة فوق ارضه المحررة، بعاصمتها القدس، وبقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي